

الدرس 7

مقياس المقاولاتية

سنة أولى ماستر

اقتصاد نقدي و بنكي (E.M.B)

اقتصاد قياسي (E.Q)

⌘ ⌘ ⌘ ⌘ ⌘

مراد بودية محمد جميل

أستاذ محاضر

(جامعة تلمسان)

2020 / 2019

الدرس 7: المشاريع المقاولاتية (الريادية) الصغيرة)

تتسم المشاريع الصغيرة على اختلاف أنواعها بكونها ذات أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في معظم دول العالم، فهي تمتاز بكثافتها العالية في استخدام الأيدي العاملة مقارنة برأس المال المستثمر فيها و إجمالي القيمة المضافة يفوق كثيراً نسبة رؤوس الأموال المستثمرة.

1. مفهوم المشاريع الصغيرة:

يوضح تعريف توصية المفوضية الأوروبية أن المشاريع الصغيرة هي " تلك المشاريع التي تكون مكونة من عشرة أفراد و حجم مبيعاتها لا يقل عن مليوني يورو.

أيضا، هي تلك المشاريع التي تدار من قبل المالكين مباشرة وخلق مخاطرة عالية على رأس المال و انعدام التأكيد على الربحية و النمو غير المواكب للفرص المتاحة و هي تتمتع بطابع شخصي و محلي فقط و تعتمد كلياً الى الموارد المحلية في تطويرها.

2. معايير اختيار المشاريع الصغيرة:

لقد تبين أن المعايير المستخدمة لتمييز المشاريع الصغيرة عن المتوسطة و الكبيرة قد تختلف من دولة الى أخرى تبعاً لاختلاف المعيار المستخدم، بناء على هذا يمكن الأخذ بأحد المعيارين التاليين:

1.2. المعيار الكمي: يشمل هذا المعيار على عدد العاملين و حجم رأس المال و قيمة المبيعات.

2.2. المعيار النوعي: و هو الذي يعكس الخصائص الوظيفية للمشاريع الصغيرة المتمثل في :

- درجة التخصص (نوع الملكية و الموقع و الكفاءة).

- المعايير الفنية (درجة استهلاك الطاقة، ..)

3. أهمية المشاريع الصغيرة:

نذكر منها:

- خلق القيمة المضافة في مجال الأنشطة الإنتاجية و الخدماتية و السلعية و الفكرية.
- تغطية الحاجات الأساسية في السوق المحلية.
- استيعاب الجزء الأكبر من العمالة و المشاركة في خفض معدلات البطالة.
- تطوير الكفاءات المحلية و تحسين مستوى أداء العمالة.
- تطوير التكنولوجيا و الفنون الإنتاجية و الرفع من حدة المنافسة في السوق.
- تحقيق التوازن و إزالة الفوارق الإقليمية في التنمية
- زيادة حجم الاستثمارات و دفع عجلة التنمية.

4. أنواع المشاريع الصغيرة:

هناك ثلاثة أنواع من المشاريع الصغيرة:

- الصناعات التقليدية الحرفية
- الصناعات التي تستخدم طرق تصنيع ما بين الحديثة و التقليدية.
- الصناعات التي تنتج تكنولوجيا عالية.

5. مميزات المشاريع الصغيرة:

- سهولة البدء، رأس المال المطلوب للبدء فيها قليل نسبياً.
- مرنة، تتركز معظم اداراتها في شخص مالكيها، فتتبع سياسات و إجراءات أداء عمل مبسطة و خطط واضحة.
- العلاقة التي تتميز العاملين هي علاقة عائلية / أسرية.
- الشكل القانوني غالباً ما يكون فردي او شركة تضامن.
- لا يُتبع فيها إجراءات رسمية في العمل.
- مصادر التمويل غالباً ما تكون ذاتية.
- تعتمد في الغالب على المهارة الحرفية.
- استقلالية الإدارة في اتخاذ قراراتها.
- صغر حجم الخدمات و السلع التي تساهم فيها في السوق.
- غالباً ما ينتج نوع واحد من المنتج.
- القرارات مركزية.
- مشاريع شخصية : هي تلك الاستراتيجيات التي تشجع المنظمات على الابداع و الابتكار و التفرد و أخذ المخاطر و كذلك تشجيع العاملين على اتخاذ القرارات، و اخذ المسؤولية عن هذه القرارات.

يمكن ربط استراتيجيات المقاولاتية بعدد من المفاهيم التالية:

- استغلال توسع الفرص في السوق و التكامل بين الموارد و الزبائن و الأسواق.
- الابتكار و الابداع و التحديث داخل و خارج المنظمة.
- القدرة على اجراء التغييرات السريعة في هيكل السوق و حاجات الزبائن و التكنولوجيا و القيم الاجتماعية.

خصائص الإيجابية للمقاولات الصغيرة:

- سهولة و بساطة متطلبات التكوين.
- المرونة العالية.
- العوائد المالية الكبيرة.

- الحرية و الاستقلالية لصاحب العمل.

خصائص السلبية للمقاولات الصغيرة:

- معدلات الوفاة و الفشل العالية.

- الضعف المالي.

- التردد في التوسع ماليا.

- الضعف القانوني و السياسي.

6. أسس و مراحل تطوير المشاريع الصغيرة

1- تحديد الغاية أي الهدف المراد تحقيقه على المدى البعيد.

2- تحديد الإستراتيجية.

3- توفير البيانات و المعلومات عن قطاع المشاريع الصغيرة.

4- توفير مناخ صحي لنمو و توافر المشاريع الصغيرة.

5- العمل على تشجيع التعاون بين المشاريع الكبيرة و المتوسطة.

6- انشاء وكالات متخصصة في التسويق كقنوات التوزيع و تصدير المنتجات.

7- وضع المحفزات الموجهة للبنوك للإقراض المشاريع الصغيرة.

8- الحوافز الضريبية و الإعفاء منها.

9- تدريب العاملين في إدارة المشاريع بشكل دوري.

10- توفير المعلومات الفنية و التكنولوجية اللازمة محلياً و دولياً.

11- توعية افراد المجتمع بأهمية خلق المشاريع الاستثمارية مهما كان نوعها.

12- عرض و تشجيع و تحفيز المشاريع الناجحة و الواعدة و اتاحة الفرصة لهم لتحديثها و تطويرها.

7. مشاكل و معوقات المشاريع الصغيرة

1- البيروقراطية و ثقل الإجراءات الإدارية

2- سوء الإدارة و نقص الخبرة و التكوين في تنظيم المشاريع الصغيرة.

3- محدودية مصادر التمويل

4- عدم اتباع الأسلوب الحديث في مجال التسويق و غياب التخطيط التسويقي .

5- عدم اتباع أساليب التخطيط الجيد.

6- ندرة المعلومات و صعوبة الحصول عليها.

8. عوامل و اسباب نجاح و استمرار المشاريع الصغيرة

1- القدرة على التكيف و التغيير.

2- القدرة على جذب العمالة الماهرة و المحافظة عليها.

3- بعد النظر (الرؤيا Vision)

4- معرفة السوق و الزبائن و دراسة احتياجاتهم.

5- وجود سجلات منظمة و واضحة و مخططة.

6- معرفة المنافسين و التعامل معهم بحذر.

7- الرقابة الكفؤ على الأموال و العاملين و المعدات.

8- تخطيط أهداف المشروع بدقة و عناية.

9 - اجراء الاختبارات اللازمة للتحقق من سلامة بدء التشغيل.

10- استغلال الفرص الاستثمارية.

11- مهارة صاحب المشروع الإدارية.

12- توفير رأسمال اللازم لتمويل العمليات و كيفية استخدامه.

13- استخدام الأساليب و الطرق الحديثة في تنظيم و إدارة المشروع.

خصائص صاحب المشروع الناجح

- القدرة على امتلاك رؤية كلية لتفاصيل سير العمل.

- الحساسية للتغيير و القدرة على التكيف.

- القدرة على جذب عمال أكفاء و المحافظة عليهم و حسن استخدامهم.

- امتلاك صاحب المشاريع المعاريف الإدارية من عمليات الإنتاج و تسويق و مالية و إدارة.